من بعد الله على حرف اي طرف وجانب من الدين وقيد الحرف بكونه لمعنى خرج حروف
التهجي اذ ليس حرف منها كلاما وانما هو جزء الكلمة وذلك كالكاف من كتاب واللام من بياس
واليا من يريد هذا من حيث اللغة واما في الاصطلاح فتعريف الاسم كلمة دلت على معنى في
نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلاثة والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة باحد
الازمنة الثلاثة وهي الماضي والحال والاستقبال والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها غير
مقترنة بزمان فالاسم يوافق الفعل في الدلالة ويخالفه في الاقتران والحرف يخالف الاسم والفعل
في الدلالة ويوافق الاسم في عدم الاقتران ببعض ومراد الناظم بقوله ونوعه الذي عليه
مبني اسم وفعل الى اخره الاشارة الى بيان اجزاء الكلام التي يتألف منها اي من مجموعها
لا من جميعها وهي الثلاثة المذكورة كما دل على ذلك الاستقراء والاجماع فان علماء هذا
الفن تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا غير هذه الثلاثة فلو كان ثم غيرها لعثروا
عليه وقيد نوعه الذي عليه مبني لحترازعن نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية
والفعلية والكبرى والوسطى والصغرى وقد يقال ان الناظم قسم الكلام الى غير
اقسامه لان هذه الثلاثة اقسام للكلمة لا للكلام لان علامة صحة القسمة جواز
اطلاق اسم المقسوم على كل واحد من الاقسام كما تقول الكلمة اسم او فعل او حرف وقد
يجاب عنه بان هذا من تقسيم الكل الى اجزائه وانما يلتزم صدق اسم المقسوم على
كل واحد من اقسامه في تقسيم الكل الى جزئياته والناظم لم يقصد ذلك و
الكلمة قول مفرد والقول هو اللفظ الدال على معنى مفردا كان او مركبا مفيدا ام لا
فهو اذا بمعنى المقول مصدر بمعنى المفعول كقولهم هذا ضرب الامير اي
مضروبه واللفظ ما يتلفظ به الانسان مهملا كان كديز مقلوب زيد او مستعملا
كزيد فالقول اخص من اللفظ فكل قول لفظ ولا عكس واما الكلام فهو اخص
من المجموع لاشتراط الفائدة فيه بخلافهما لانهما عبارة عن اللفظ المركب الاسنادي
افاد ام لا فكل كلام جملة ولا عكس وليسا بمترادفين خلافا لمن زعم ذلك

الاعراب قوله باسايلي عن الكلام المنتظم الى اخره يا سايلي
منادى مضاف الى ياء المتكلم فقدرت على الالف فتحة منع من ظهورها اشتغال الاخر
بحركة المناسبة وعن الكلام جار ومجرور متعلق بسايل لانه اسم فاعل المنتظم صفة

الكلام والالف

الكلام والالف واللام في الكلام للعهد الذهني في المنتظم موصولة وفي المنتظم ضمير
مرفوع بالفاعلية له يعود على الكلام وحد تمييز محول عن المضاف اذ الاصل عن
حد الكلام فحذف المضاف واقيم المضاف اليه الذي هو الكلام مقامه ثم اتي بالحد الذي
هو حد فنصب على التمييز ومثله ونوعه اذ هو مطوف عليه وانى كم
جار ومجرور والواو عاطفة ويتعلق الجار بينقسم واعاقده لاكم بها صدير
الكلام وينقسم فعل مضارع وفاعله ضمير يعود على الكلام واسمع فعل وفاعل
وهدى نت فعل مبني لما لم يسم فاعله والتاء نائب عن الفاعل ضمير المخاطب فاعرابه
يحلي والرشد مفعول ثان للهدي وجملة هدى نت معترضة بين الفعل الذي هو اسمع
ومفعوله الذي هو ما وهي دعائية فلا محل لها من الاعراب وما موصولة بمعنى الذي وهي
مفعول اسمع واقول صلة وهو فعل وفاعله ضمير المتكلم والعائد محذوف على القاعدة
وتقدير قوله وانى مما الواو عاطفة وانى مما فعل وفاعل ومفعوله فهم من مضاف
ومضاف اليه والمضاف منصوب على انه صفة مصدر محذوف اذ الاصل فهما مثل فهم
من فحذف فما ومثل واتصب فهم من ذلك ومن اما موصولة او نكرة موصوفة ومحله
جار ومجرور خبر مقدم ومعه مبتدا مؤخر والجملة اما صلة من ان كانت موصولة
او صفة ان كانت نكرة وتقدير الكلام على هذا فهم رجل عاقل او ذي عقل قوله حد الكلام
ما افاد المستمع حد الكلام مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا وما موصولة وهي
الخبر وافاد صلة ما وفاعله ضمير يعود على ما والمستمع مفعول افاد وعمرو خبر مبتدا
محذوف تقديره وذلك واضيف الى جملة سعى زيد وهي فعل وفاعل وعمرو متبع
مبتدا وخبر الواو عاطفة وفي متبع ضمير مرفوع بالفاعلية يعود على عمرو وقوله ونوعه
الذي عليه مبني الواو ابتدائية ونوعه مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا والذي
موصولة وهو صفة المبتدا وعليه جار ومجرور متعلق بمبني وهو فعل مبني للمفعول وفاعله
صلة الذي والتاء نائب عن الفاعل ضمير يعود على الذي واسم خبر المبتدا وفعل عاطف و
معطوف وكذا قوله شبه حرف معنى وهو مضاف ومضاف اليه فالى بعض الشراح وشبه
هنا بمعنى الواو وليست على بابها لانا اذا قسمنا شيئا الى اشياء فنصيب كل واحد من الاقسام
الى الشيء المقسوم بنسبة واحدة وقد يقال ان الناظم اراد بهم معناها الذي هو الترامي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)